



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان

وفد السودان

أمام

الدورة (٥٨) للجنة وضع المرأة

تحت البند (٣)

متابعة المؤتمر الدولي حول المرأة

الجلسة الخاصة للجمعية العامة رقم (٢٣)

الأستاذة / خديجة أبو القاسم حاج حمد

وكيل وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي

نيويورك : ١٣ - مارس - ٢٠١٤ م

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس ،،،

السادة رؤساء و أعضاء الوفود ،،،

الحضور الكريم ،،،

أسمحوا لي أن أتقدم لكم ولأعضاء هيئة مكتب اللجنة الموقرة بالتهنئة الخالصة أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد بلادي علي رئاسة أعمال هذه الدورة مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق و السداد ، ونؤكد حرصنا علي العمل الجاد معكم ومع الوفود الأعضاء الأخرى لإنجاح أعمال هذه الدورة.

كما نثمن عالياً الجهود المقدرة للسيدة مستشارة الأمين العام لشئون النوع وكيان المرأة بالأمم المتحدة من أجل الإرتقاء بأوضاع المرأة ، وتعزيز دورها كشريك أصيل في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

السيد الرئيس ،،،

تنعقد هذه الدورة و العالم يشهد العديد من الأزمات و التحديات المتمثلة في الغذاء و المال و الاقتصاد ، المناخ والبيئة ، الحروب و النزاعات بالإضافة إلي الحصار الاقتصادي والديون الخارجية. كل هذه الظروف و القضايا تنعكس سلباً علي أوضاع كثير من الدول النامية و الأقل نمواً بوجه خاص ليس علي الصعيد السياسي فحسب بل علي مسيرة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في هذه الدول ، و التي بدورها تلقي بظلالها علي مسيرة المرأة وحقها في التنمية و التمكين بإعتبارها العنصر الأشد تأثيراً

ومُعانة ، خاصة في الدول التي تعيش تحت وطأة الصراعات والنزاعات، وما ينتج عنها من لجوء وهجرة ، وتفلتات أمنية ، بالإضافة إلي ارتفاع مُعدلات الفقر و الأمية ونقص الخدمات.

السيد الرئيس ،،،

إن الموضوع المطروح بجدول الأعمال يفسح المجال لمزيد من النظر والتمعن في التحديات التي واجهت الدول في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في شأن النساء والفتيات ، و إستشراق آفاق أفضل لتحقيق هذه الأهداف تركيزاً علي قضايا النساء والفتيات الصحية والتعليمية و الثقافية والتكنولوجية و البيئية ، و حصولهن علي الفرص المتساوية في التوظيف الكامل ، والعمل اللائق ومشاركتهن في التنمية المُستدامة وصنع القرار.

السيد الرئيس ،،،

شهد السودان حراكاً واسعاً مع المنظومة الإقليمية المعنية بتمكين المرأة فقد إستضاف السودان إجتماعات المجلس التنفيذي و المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية ، و تُضيف أن تقرير منظمة العمل العربية حول معلومات أسواق العمل العربية الصادر في سبتمبر الماضي إعتبر المرأة السودانية الأكثر مشاركة في قوة العمل بالوطن العربي ، كما إستضاف السودان إنعقاد الاجتماع الثاني للجمعية العامة لمنبر البحيرات للمؤتمر العالي لمنظمة دول البحيرات و إنتخاب السودان رئيساً للمكتب التنفيذي ومنبر المرأة الإقليمي.

إن السودان يشهدُ تقدماً ملحوظاً في الإرتقاء بأوضاع النساء و الفتيات إيماناً منه بدورهن الرائد كشريك في مسيرة البناء و التنمية ، وإستناداً علي المبادئ

القيمية التي تؤكد علي مبادئ العدالة و الإنصاف فتعقد هذه الدورة لتقييم التقدم المحرز وفقاً لما تعاهدنا عليه عام ٢٠٠٠م بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ، ودورتي اللجنة (٥٢ ، ٥٥) اللتان شكلتا تحولاً ملموساً في الدفع بقضايا النساء و الفتيات في السودان لمزيد من التقدم ، وأسهمنا بقدر ليس يسير في ما تحقق من تقدم في عدد من الأهداف الإنمائية للألفية خاصة في مجال التمكين السياسي و العمل والتعليم .

ففي المجال الصحي فقد بذلت حكومة بلادي جهوداً كبيرة لخفض معدلات وفيات الأمهات من (٥٠٨) في المائة ألف إلي (٢١٦) . فقط من خلال اعتماد السياسات والإستراتيجيات التي تعمل علي تحسين خدمات الأمومة و الطفولة وأهمها إستراتيجية خفض أسباب وفيات الأمهات من منظور إجتماعي وثقافي و إقتصادي ، والسياسة القومية للصحة الإنجابية ، وتبني إستراتيجية شعارها " من أجل أمومة أكثر أمناً " ومجانية خدمات الرعاية أثناء الحمل و العمليات القيصرية .

أما في مجال التعليم تم تقييم التقدم المحرز حسب أهداف الألفية بالنسبة للبنات و البنين نجد أن هنالك تقدم و زيادة واضحة في معدل الإلتحاق حسب بيانات التعداد السكاني الخامس ، مما يشير أن السودان في إتجاه تحقيق هذا الهدف ولكن إنجازة بنسبة ١٠٠٪ بحلول العام ٢٠١٥م ما زال بعيداً .

كما أن هناك فجوات بين الولايات نتيجة للصراعات والنزاعات وعدم الإستقرار ، بلغت نسبة إكمال مرحلة الأساس ٦٣٪ و التسرب ٣٧٪ حسب المسح السوداني لصحة الأسرة للعام ٢٠١٠م ، يوجد تفاوت بين الولايات المختلفة .

• الفقر و الأمية من أكثر الأسباب التي تمنع الأطفال من الإلتحاق بالتعليم .

• سياسة لا مركزية التعليم الذي جعل المحليات هي المسئولة عن التعليم وانخفاض الميزانية.

السيد الرئيس ،،،

أما في مجال مكافحة الفقر، والمشاركة في العمل والفرص المتساوية فقد ارتادت المرأة العمل في القطاعات الصناعية والتجارية، وإنحازت لها سياسات الدولة في التمويل الأصغر بإعتماد السياسات المناصرة للنساء حيث حددت نسبة ١٢% من السقوف الائتمانية للبنوك التجارية لتمويل المشروعات الصغيرة ٣٠% لصالح النساء، بالإضافة إلي إنشاء عدد من المؤسسات التمويلية، والمحافظ الخاصة بالأسرة والنساء، هذا بجانب تبني الدولة للمشروع القومي للمرأة الريفية الذي يهدف إلي تمكين المرأة الريفية إقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وتبني الدولة مؤخراً للمبادرة الإستراتيجية الوطنية للدعم الاجتماعي التي تشمل ثمانية محاور أهمها محور الدعم الاجتماعي المباشر الذي يوفر دخلاً شهرياً ثابتاً للأسر التي لا دخل لها (ضمان اجتماعي).

السيد الرئيس ،،،

أما في مجال المشاركة السياسية وصنع القرار فقد تم تخصيص نسبة ٢٥% كحد أدنى للمرأة في التمثيل البرلماني و المجالس التشريعية علي كافة المستويات وقد بلغت في الولايات أكثر من ٢٨% محققاً للتمييز الإيجابي مما عزز من طموحات المرأة في المطالبة بنسبة لا تقل عن ٤٠% في الحوار الذي يجري حالياً بشأن الدستور الدائم للبلاد . بجانب ذلك فإنه ، ومُنذ السبعينات فقد نالت المرأة السودانية الأجر المتساوي للعمل المتساوي ، كما نالت التساوي في سن المعاش مع الرجل ، وتقلدت المناصب القيادية في العديد من مؤسسات صنع القرار فضلاً عن السلك الدبلوماسي والقضاء والخدمة المدنية.

يُسعدني أن أُشير إلي أن هذه المكاسب ، وما تحقق من تقدُّم في أوضاع النساء والفتيات حدث رغم الضغوط التي يتعرض لها السودان ، وحرمانه من حقوقه المشروعة في المؤسسات المالية الدولية ، بالإضافة إلي تأثيره ضمن الدول النامية من جراء التحديات المناخية و البيئية ، والحروب و النزاعات ، ورغمًا عن هذه الإنجازات إلا أنه لا تزال هنالك تحديات كبيرة تواجهنا للإيفاء بالتزام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الذي ظل يتجاوز قدراتنا الوطنية ، ويستوجب تعزيز التعاون الدولي المشترك . وعدم إخضاعه لاية شروط سياسية لا يسندها ميثاق الأمم المتحدة ، والمبادئ التي يتبقي أن يقوم عليها التعاون .. ونُشير في هذا السياق أن حكومة السودان أوفت بالكامل لالتزامها بتنفيذ ما يليها في إتفاقية السلام الشامل (CPA) فكان إنفصال دولة جنوب السودان الذي أفقد السودان ما يفوق ٧٠% من مصادر إنتاج النفط وتصديره.

السيد الرئيس ،،،

ومن هنا يدعو وفد بلادي إلي تعميق الشراكة والتعاون علي كافة المستويات الدولية الإقليمية لناصره الدول النامية ، وفي هذا المقام لا يفوتني أن أزجي جزيل الشكر والتقدير لكافة وكالات الأمم المتحدة لدعمها المتواصل لتحقيق أهداف الألفية وعلي وجه الخصوص هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للطفولة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ، ويُنادي وفد بلادي بأهمية فك الحصار الاقتصادي عنها ، وإعفاء ديونها ودعمها فنياً لرفع قدراتها .. وإيلائها وضعاً خاصاً ومُتميزاً يمكن من سد الفجوة بحلول عام الألفية في ٢٠١٥م.

وشكراً السيد الرئيس ،،،